

# دليل بلدة عقربا (وتضم تجمع يانون)



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2014

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

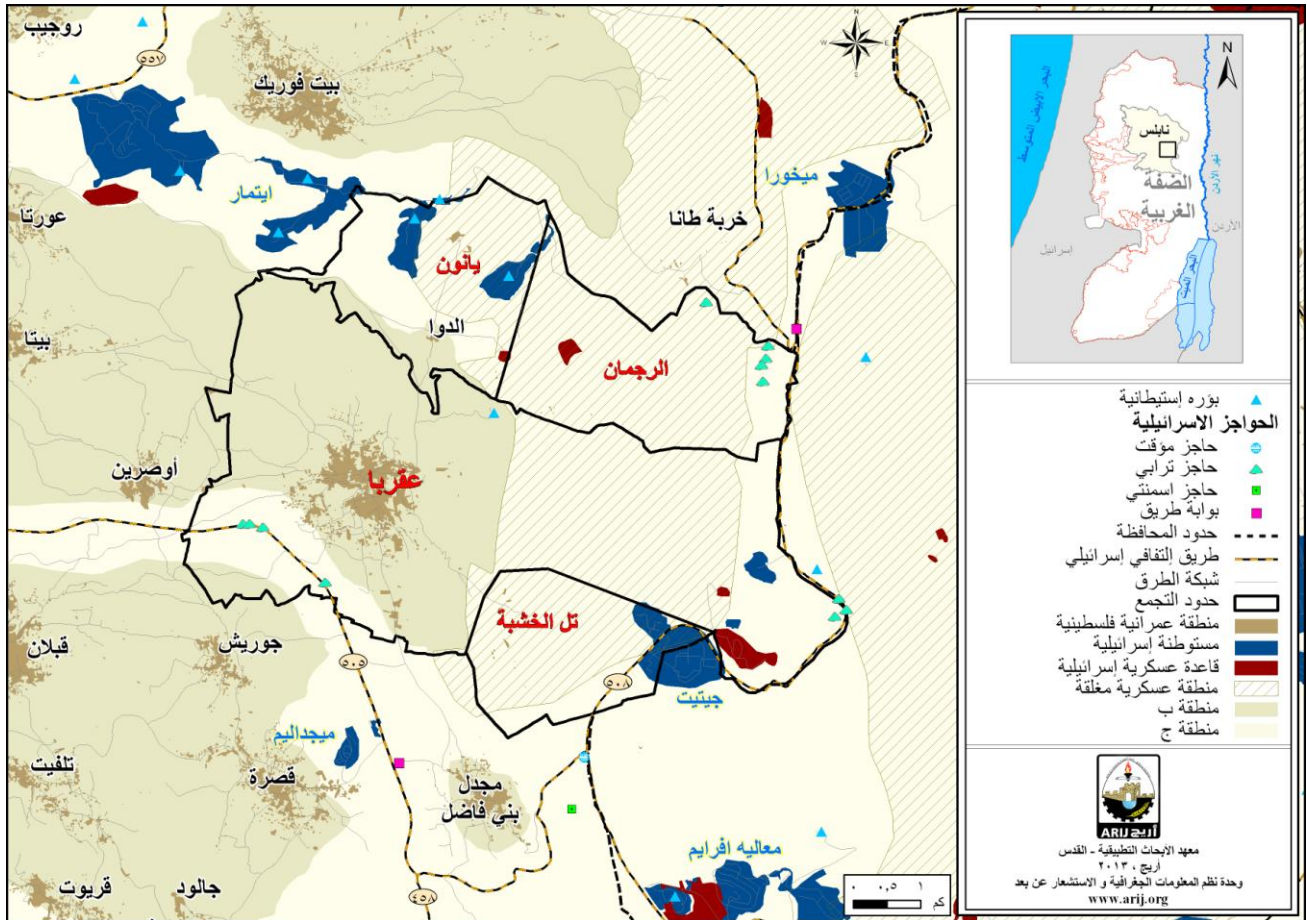
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5.....	نبذة تاريخية.....
6.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
8.....	السكان.....
8.....	قطاع التعليم.....
9.....	قطاع الصحة.....
10 .....	الأنشطة الاقتصادية.....
11 .....	قطاع الزراعة.....
13 .....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
14 .....	البنية التحتية والموارد الطبيعية.....
14 .....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
20 .....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة عقربا.....
22 .....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.....
23 .....	المراجع.....

## دليل بلدة عقربا (تضم تجمع يانون)<sup>1</sup>

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة عقربا (تضم تجمع يانون)، هي إحدى بلدات محافظة نابلس، وتقع جنوب شرق مدينة نابلس، وعلى بعد 11-16 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق الجفتك، ومن الشمال بيت فوريك، ومن الغرب عورتا، بيتا، أوصرين وقبلان، ومن الجنوب جوريش ومجدل بني فاضل والجفتك (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود البلدة



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

تقع البلدة على ارتفاع يتراوح ما بين 340-731 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي ما بين 348-418 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19-20 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 55-57% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

حتى العام 2012، أشرف على تجمع يانون لجنة مشاريع، والتي تم دمجها في عام 2012 مع التجمع الأكبر وهو تجمع عقربا، وكان ذلك من خلال قرار اتخذ من قبل مجلس الوزراء الفلسطيني ووزارة الحكم المحلي في عام 2012. وعليه أصبح تجمع يانون تحت إدارة مجلس بلدي واحد وهو مجلس بلدي عقربا. بالإضافة إلى تجمع الرجمان وتل الخشبة.

<sup>1</sup> تشمل المعلومات المذكورة في هذا الدليل معلومات بلدة عقربا وتجمع يانون؛ بناء على قرار الحكم المحلي لدمج بلدة عقربا مع تجمع يانون في عام 2012.

تبلغ مساحة بلدة عقربا حوالي 51,442 دونما، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس بلدي في عقربا عام 1997 م، ويتكون المجلس الحالي من 11 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 25 موظف، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات مشترك جنوب شرق نابلس. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات، ولكنه يمتلك سيارة بيك أب، وباجر (مجلس بلدي عقربا، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها (مجلس بلدي عقربا، 2013)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب شبكة الكهرباء أو المولدات.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، شق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد / الأمن).
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير وسائل مواصلات.
- توفير رياض للأطفال.

## نبذة تاريخية

سميت بلدة عقربا بهذا الاسم نسبة "عقربتا" من قبل الكنعانيين وسميت لتشيبه سكانها بالعقرب من حيث الحركة والشدة، أو يقال أيضاً قد جاءت تسميتها من "عقربين" نسبة إلى ملكة رومانية في العهد البيزنطي، أو "أوكربيان" وتعني المنطقة صعبة التضاريس (مجلس بلدي عقربا، 2013). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى أكثر من 2000 سنة، ويعود أصل سكان التجمع إلى عشائر من الأردن (مجلس بلدي عقربا، 2013) (أنظر الصورة رقم 1).

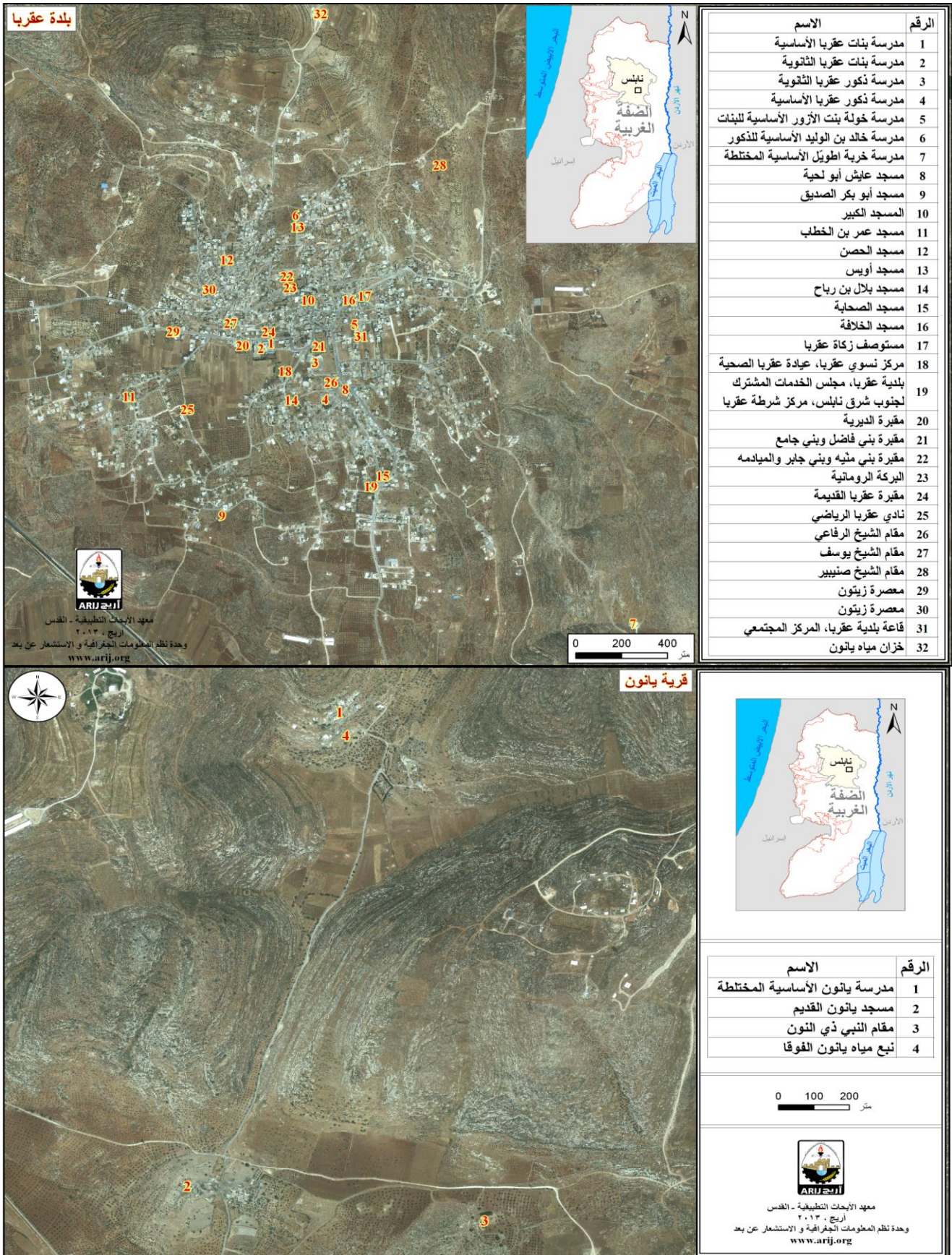
صورة 1: منظر من البلدة



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة عقربا 11 مسجد، وهي: المسجد الكبير، مسجد الصحابة، مسجد أبو لحية، مسجد الخلافة، مسجد بلال، مسجد عمر بن الخطاب، مسجد الحصن، مسجد أويس القرني، مسجد أبو بكر الصديق، مسجد الطويل، ومسجد علي بن أبي طالب. كما يوجد عدد من الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: قلعة قرن صرطبة، قلعة الحصن، خربة العرمة، خربة أبو غريب، خربة الدوارة، خربة مراس الدين، خربة أبو راشد، خربة أبو ريسة، خربة الكروم، مباني رومانية متهدمة، والبركة الرومانية، ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة بالاستغلال السياحي (مجلس بلدي عقربا، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في البلدة



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان البلدة بلغ 8,197 نسمة، منهم 4,208 نسمة من الذكور، و 3,989 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,417 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 1,815 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في البلدة لعام 2007، كان كما يلي: 45.8 % ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 50.9% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و 3.2 % ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 100:105.5، أي أن نسبة الذكور 51.3 %، ونسبة الإناث 48.7 %.

## العائلات

- يتألف سكان البلدة من عدة عائلات (مجلس بلدي عقربا، 2013)، منها:
- حمولة بني فاضل، وتضم: عائلة اشنتية، عائلة مراشدة، عائلة أبو لحية، وعائلة أبو هلال.
  - حمولة الديرية، وتضم: عائلة الهواوشة، عائلة الحمزات، وعائلة مراوحية.
  - حمولة بني جابر، وتضم: عائلة العدييات.
  - حمولة بني منية، وتضم: عائلة جربان، وعائلة زيات.
  - حمولة بني جامع، وتضم: عائلة أبو شهاب، عائلة بني حميدة، وعائلة آل صبرة.
  - حمولة الميادما، وتضم: عائلة خاطر، عائلة الخجيل، وعائلة أبو حماد.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان البلدة عام 2007، حوالي 6.9 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 74.5 %. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 16.2 % يستطيعون القراءة والكتابة، 32.1 % انهموا دراستهم الابتدائية، 27.8 % انهموا دراستهم الإعدادية، 12.2 % انهموا دراستهم الثانوية، و 4.6 % انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في البلدة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان البلدة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	100	791	934	814	382	68	97	0	5	1	10	2,902
إناث	293	439	904	777	315	36	54	0	1	0	5	2,824
المجموع	393	930	1,838	1,591	697	104	151	0	6	1	15	5,726

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في البلدة في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في البلدة ثمانية مدارس حكومية، ويتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في البلدة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

نوع المدرسة	الجهة المشرفة	إسم المدرسة
مختلطة	حكومية	مدرسة يانون الأساسية المختلطة
ذكور	حكومية	مدرسة عقربا الثانوية للبنين
إناث	حكومية	مدرسة عقربا الثانوية للبنات
ذكور	حكومية	مدرسة عقربا الأساسية للبنين
إناث	حكومية	مدرسة عقربا الأساسية للبنات
ذكور	حكومية	مدرسة خالد بن الوليد الأساسية للبنين
إناث	حكومية	مدرسة خولة بنت الأزور الأساسية للبنات
مختلطة	حكومية	مدرسة خربة الطويل الأساسية المختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في البلدة 101 صفًا، وعدد الطلاب 2,823 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 158 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس البلدة يبلغ 18 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 28 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في البلدة روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في البلدة، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الاسم والجهة المشرفة

الجهة المشرفة	عدد المعلمين	عدد الصفوف	اسم الروضة
جهة خاصة	6	5	روضة الأقصى

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

كما يواجه قطاع التعليم بعض المشاكل والعقبات (مجلس بلدي عقربا، 2013) أهمها:

- نقص في عدد الغرف الصفية.
- نقص في عدد المدارس، وذلك لأن لوجود أعداد كبيرة من الطلاب.

## قطاع الصحة

تتوفر في البلدة بعض المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة عقربا الصحية الحكومية، مركز أمومة وطفولة حكومي، عيادة طبيب عام خاصة، عيادتي طبيب أسنان خاصتين، مركز علاج طبيعي خاص، وثلاثة صيدليات خاصة، بالإضافة إلى مستوصف زكاة عقربا التابع لجمعية خيرية. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفيات مدينة نابلس الحكومية والخاصة، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 18 كم (مجلس بلدي عقربا، 2013).

يواجه قطاع الصحة في البلدة بعضا من المشاكل والعقبات (مجلس بلدي عقربا، 2013)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- نقص مستمر في الأدوية في العيادة الصحية الحكومية.
- عدم كفاية دوام الطبيب، حيث يقتصر على يومين فقط في الأسبوع في العيادة الصحية الحكومية.

- عدم توفر مختبر طبي في العيادة الصحية الحكومية.
- عدم توفر عيادات لمرضى الأمراض المزمنة، مثل الضغط والسكري وغيرها.

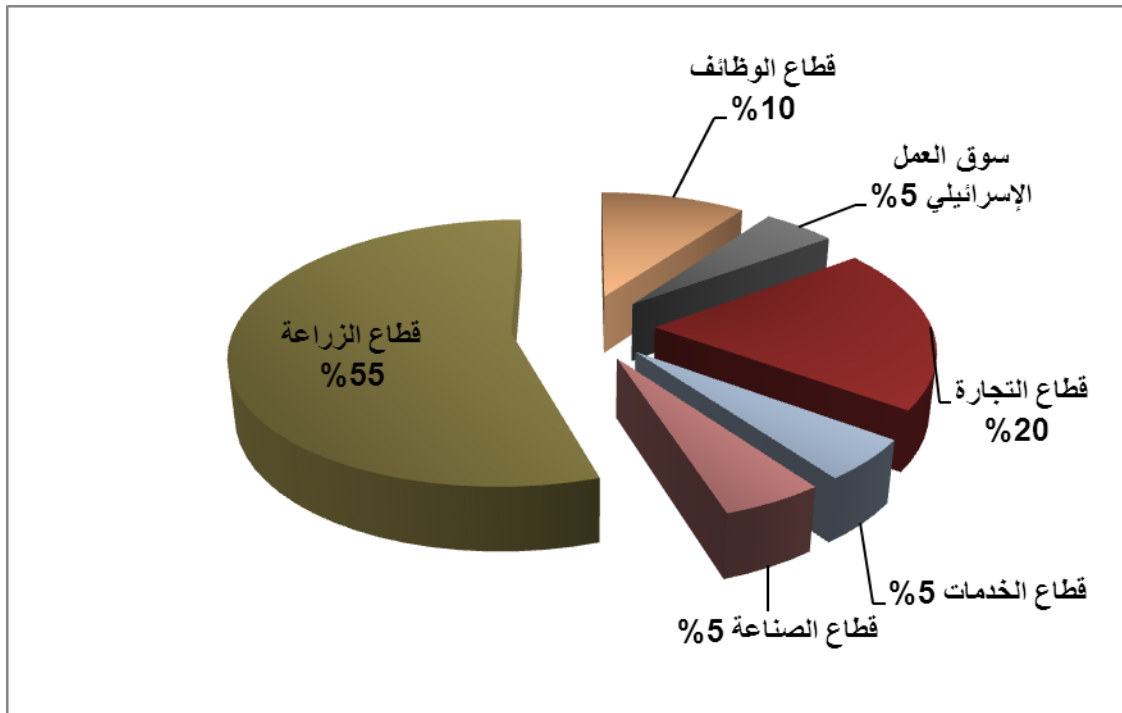
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في البلدة على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة حيث يستوعب 55% من القوى العاملة (مجلس بلدي عقربا، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في البلدة، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 55% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في البلدة



المصدر: مجلس بلدي عقربا، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد في البلدة 11 بقالة (سوبرماركت)، 3 مخابز، 10 ملاحم، بقالة واحدة لبيع الخضار والفواكه، 19 محل لتقديم الخدمات المختلفة و 20 محل للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،... الخ)، 3 معاصر زيتون، 7 محلات للأدوات الزراعية، بالإضافة إلى 150 محل (إسمنت وحديد، محلات لبيع أجهزة كهربائية ومنزلية وخطوية وكمبيوترات وأغلاف ومواد تموينية وملابس وغيار سيارات) (مجلس بلدي عقربا، 2013).

وقد وصلت نسبة البطالة في البلدة لعام 2013 إلى 25%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس بلدي عقربا، 2013)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع الصناعة.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 30.4% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 86.4% يعملون). وكان هناك 69.2% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 54.2% من الطلاب، 36.3% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان البلدة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
2,902	16	1,232	38	15	143	4	1,032	1,654	120	102	1,432	ذكور
2,824	7	2,728	23	2	152	1,435	1,116	89	8	6	75	إناث
5,726	23	3,960	61	17	295	1,439	2,148	1,743	128	108	1,507	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية.

### قطاع الزراعة

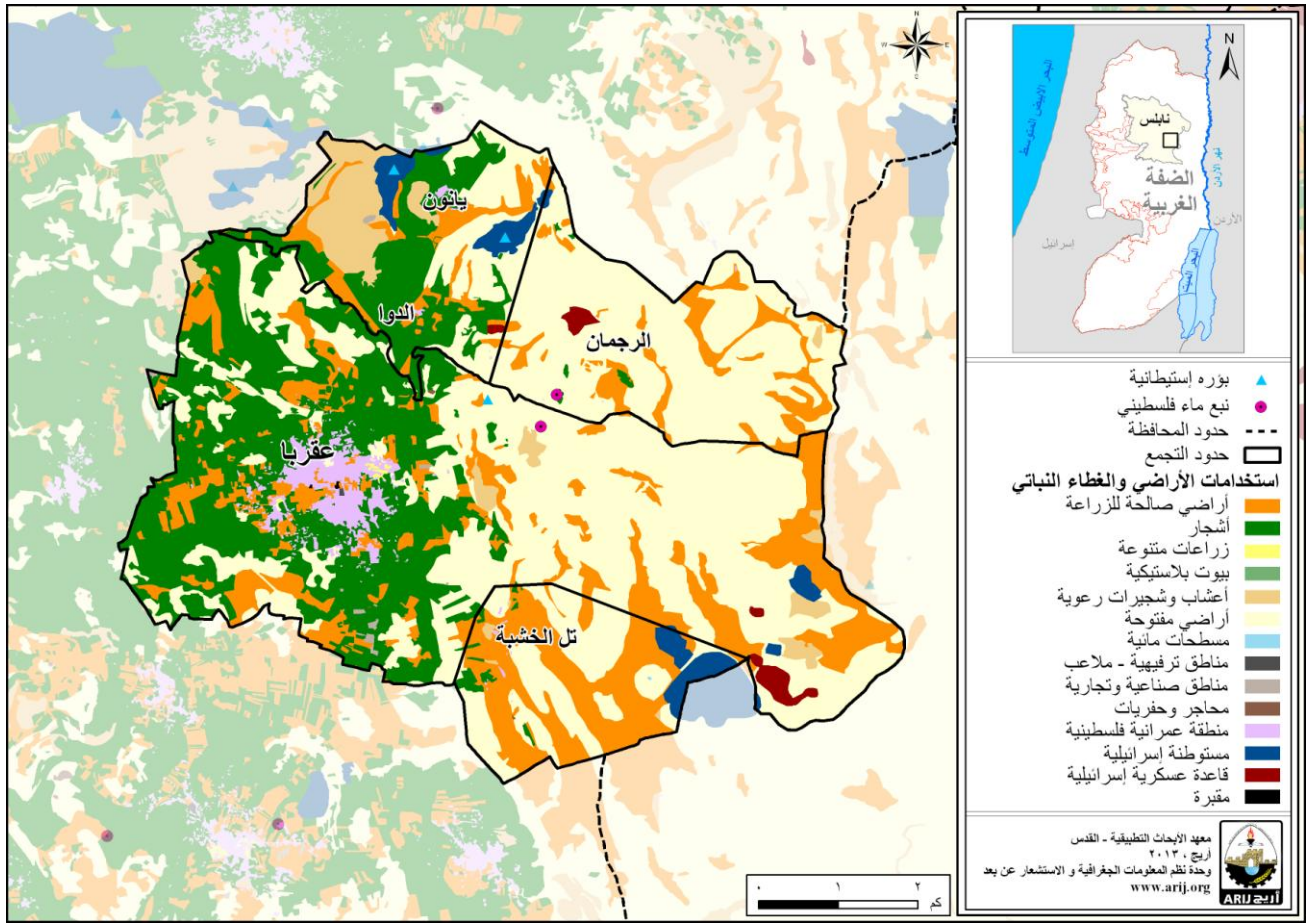
تبلغ مساحة البلدة حوالي 51,442 دونما، منها 24,937 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 1,144 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في البلدة (المساحة بالدونم)

مساحة المقابر	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (24,937)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
						زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
6	1,425	96	23,831	0	3	10,529	1,989	1	12,418	1,144	51,442

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

## خريطة 3: استعمالات الأراضي في البلدة



أما بالنسبة للأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في البلدة. يعتبر الفول الأخضر أكثر الأنواع زراعة في البلدة، حيث يزرع منها ما يقارب 2 دونم بعلي (مديرية زراعة نابلس، 2010).

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في البلدة. وتشتهر البلدة بزراعة الزيتون، حيث يوجد حوالي 12,778 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

## جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في البلدة (المساحة بالدونم)

المجموع	الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى	
	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	13,297	0	0	0	0	34	0	40	0	287	0	158

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في البلدة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 1,960 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 7).

## جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في البلدة (المساحة بالدونم)

المجموع	الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى	
	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,960	0	0	30	0	183	0	7	0	455	0	0	0	2,655

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 1% من سكان البلدة يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس بلدي عقربا، 2013) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في البلدة

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البيغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيضاء	خلايا نحل
303	11,010	2,340	0	0	0	0	185,000	0	15

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 66 كم طرق زراعية (مجلس بلدي عقربا، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في البلدة وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	6
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	20
صالحة لمرور الدواب فقط	20
غير صالحة	20

المصدر: مجلس بلدي عقربا، 2013

يواجه القطاع الزراعي في البلدة بعض المشاكل والعقبات (مجلس بلدي عقربا، 2013)، منها:

- مصادرة الأراضي.
- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر مصادر المياه.
- عدم توفر رأس المال.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في البلدة بعض المؤسسات الحكومية، منها: شعبة بريد، ومركز شرطة. كما يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس بلدي عقربا، 2013)، منها:

- **مجلس بلدي عقربا**: تأسست عام 1997 م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **نادي عقربا الرياضي**: تأسس عام 1995 م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الشباب والرياضة، بهدف الاهتمام بالشباب وتدريبهم وتقديم الخدمات لهم وتحسين مهاراتهم الرياضية وتقديم نشاطات اجتماعية وثقافية مختلفة.

- مركز عقربا النسوي: تأسس عام 2006م، من قبل مجلس بلدي عقربا، يعنى بتقديم دورات تدريبية للنساء ومشاريع صغيرة.
- جمعية الفلاح: تأسست عام 2005م، من قبل وزارة الداخلية، يقوم بتقديم خدمات للمزارعين.

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في البلدة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1992 م. تعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100 % . كما يتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 50 % من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس بلدي عقربا، 2013).

### النقل والموصلات

يوجد في البلدة 10 تاكسيات وأربعة باصات تنقل المواطنين . وفي حال عدم وجود وسائل موصلات في التجمع، يستخدم المواطنون سياراتهم الخاصة. ومن العوائق التي تواجه الركاب، وجود حواجز عسكرية أو ترابية. أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة ، فيوجد في البلدة 3 كم من الطرق الرئيسية و15 كم من الطرق الفرعية (مجلس بلدي عقربا، 2013)(أنظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في البلدة

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
10	3	1. طرق جيدة ومعبدة.
3	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
2	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس بلدي عقربا ، 2013

### المياه

لا يتوفر في بلدة عقربا شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون في البلدة بشراء المياه عبر صهاريج المياه الخاصة بأسعار مرتفعة تتراوح ما بين 10 إلى 14 شيكل للمتر المكعب من المياه (مجلس بلدي عقربا، 2013). كما يوجد في بلدة عقربا ثلاثة ينابيع إثنان منها تحت السيطرة الإسرائيلية، بالإضافة إلى 2000 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار وخزان مياه عام بسعة 2000 متر مكعب (مجلس بلدي عقربا، 2013).

### الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة عقربا شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس بلدي عقربا، 2013). وحيث أنه لا تتوفر تقديرات للاستهلاك اليومي من المياه للفرد في البلدة بسبب أن البلدة غير مخدومة بخدمة تزويد المياه وبشبكة المياه العامة، فانه لا يمكن تقدير كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في القرية. كما أن المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح ، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة

أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

### النفايات الصلبة

يعتبر مجلس بلدي عقربا الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس بلدي عقربا، 2013).

ينتفع معظم سكان بلدة عقربا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمحلات التجارية في أكياس بلاستيكية ومن ثم يتم تجميعها في 120 حاوية بسعة 1 متر مكعب موزعة على أحياء البلدة، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس البلدي بواقع مرة يومياً ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب عشوائي خاص بالبلدة والذي يبعد حوالي 3 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب بدفنها بطريقة غير صحية (مجلس بلدي عقربا، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة عقربا 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان البلدة بحوالي 9.7 طن، أي بمعدل 3523 طناً سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

### الأوضاع البيئية

تعاني بلدة عقربا كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

#### قطاع المياه

عدم وجود خدمة تزويد المياه في البلدة بسبب عدم وجود شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون بشراء المياه بأسعار مرتفعة .

#### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في البلدة، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.



## إدارة النفايات الصلبة

تعاني بلدة عقربا من عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة، كباقي قرى وبلدات محافظة نابلس والتي يتم التخلص من نفاياتها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم معظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

## الوضع الجيوسياسي في بلدة عقربا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة عقربا والتي تضم أيضا تجمعات (بانون) إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 16,189 دونما (31% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 35,253 دونما (69% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها الا بتصريح من الادارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في بلدة عقربا يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، أما المناطق المصنفة (ج) في البلدة فمعظمها مناطق مفتوحة وأراض زراعية ومستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية. ويذكر أن تجمعات (بانون) التابعة لبلدة عقربا تقع ضمن المنطقة المصنفة (ج) في البلدة في الجهات الشرقية والشمالية، وهي من أكثر التجمعات في البلدة تعرضاً للانتهاكات الإسرائيلية (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في بلدة عقربا اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	0	0
مناطق ب	16,189	31
مناطق ج	35,253	69
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	51,442	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2014		

## بلدة عقربا وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت بلدة عقربا حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بألاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها إقامة المستوطنات الإسرائيلية والقواعد العسكرية وتشبيد الطرق الاستيطانية الإسرائيلية وإقامة الحواجز العسكرية. فيما يلي عرض لتفصيل المصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة عقربا:-

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 1,085 دونما من أراضي بلدة عقربا من أجل إقامة مستوطنتي "ايتمار" و "جيتيت" الإسرائيليتين. وتقع مستوطنة "جيتيت" الإسرائيلية في الجهة الجنوبية الشرقية للبلدة، وقد تأسست سنة 1973، وتبلغ مساحتها 1,188 دونم ويسكن فيها حوالي 315 مستوطن إسرائيلي، وهي مبنية على أراضي عقربا والجفتلك. أما مستوطنة "ايتمار" الإسرائيلية فتقع في الجهة الشمالية للبلدة، وقد تأسست سنة 1984، وتبلغ مساحتها 3,564 دونم ويسكن فيها حوالي 1181 مستوطن إسرائيلي ومعظمها مبني على أراضي بلدة عورتا المجاورة.

كما وصارت إسرائيل ما مساحته 338 دونما من أراضي البلدة لإقامة قاعدتين عسكريتين في الجهة الشرقية للبلدة بالقرب من مستوطنة "جيتيت"، حيث شكلت هذه القواعد العسكرية مصدراً للاعتداءات على المواطنين وأراضيهم.

كما وقامت قوات الاحتلال بعزل حوالي 3000 دونم من أراضي عقربا وعورتا والبانون وبيت فوريك وروجيب لصالح مستوطنة "ايتمار" والبور الاستيطانية التابعة لها وذلك لعمل حزام أمني بين القرى الفلسطينية وهذه المستوطنة، ومعظم هذه الأراضي المعزولة عبارة عن أراض زراعية تشكل مصدر معيشي للمواطنين في هذه القرى.

### الحواجز العسكرية الإسرائيلية في بلدة عقربا

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إقامة العديد من الحواجز العسكرية على مدخل بلدة عقربا وفي محيطها وذلك بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 حيث أقامت قوات الاحتلال مكعبات اسمنتية وسواتر ترابية على المدخل الرئيسي من الجهة الغربية للبلدة الذي يربطها مع الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 505، حيث بقي هذا المدخل مغلقاً لمدة 11 عاماً تقريباً حيث تم فتحه مؤخراً في العام 2012، وقد استخدم سكان البلدة في تلك الفترة طريقين بديلين أحدهما من خلال قرية بيتا المجاورة من الجهة الغربية، والآخر من خلال قرية مجدل بني فاضل من الجهة الجنوبية. وكانت قوات الاحتلال قد أقامت أيضاً ولسنوات حاجزا ومكعبات اسمنتية على الطريق الرابط بين مجدل بني فاضل وعقربا وتم لاحقاً إخلاء هذا الحاجز.

كذلك فقد أقامت قوات الاحتلال حوالي عشرة سواتر ترابية لقطع الطرق الزراعية والفرعية عن الشوارع الالتفافية 505 و 508 في الجهات الجنوبية الغربية والجهة الشرقية للبلدة حيث لا تزال هذه الحواجز الترابية قائمة حتى هذه الأيام، حيث تعيق وتمنع تنقل المزارعين إلى أراضيهم الزراعية.

كما وتأثرت بلدة عقربا بشكل خاص ومحافظة نابلس وقرراها بشكل عام من إقامة حاجزي (حوارة وزعتر) الرئيسيين والذين كانا وما زال من أهم حواجز الضفة الغربية حيث كانا يفصلان المحافظات الشمالية عن منطقة الوسط والجنوب، وقد تم إزالة حاجز حوارة الرئيسي بشكل جزئي في عام 2009 حيث قللت قوات الاحتلال من تواجدها فيه وخففت من إعاقة حركة المواطنين الفلسطينيين في ظل هدوء الأوضاع الميدانية في الفترة الأخيرة، أما حاجز زعتر الرئيسي فلا يزال يقطع أوصال الضفة حتى يومنا هذا من خلال إجراءات التفيتش ولكن بشكل أقل من السنوات السابقة.

وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس والقرى المجاورة وكذلك بين هذه القرى وأراضيها الزراعية، مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى مقاصدهم بسبب إغلاق هذه الحواجز.

### الطرق الالتفافية الإسرائيلية في بلدة عقربا

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بألاف الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الألاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وعلى أراضي بلدة عقربا وإلى الجهة الجنوبية والشرقية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضي البلدة وذلك لشق طريقين إسرائيليين، هما الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 505، والطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 508، وتمتد هذه الطرق بطول حوالي 7 كم على أراضي بلدة عقربا.

وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

### الاستهداف الإسرائيلي لتجمع (خربة الطويل) في بلدة عقربا

تعتبر خربة الطويل الواقعة ضمن أراضي بلدة عقربا وعلى بعد حوالي 2 كيلومتر الى الجهة الشرقية منها واحدة من أكثر المناطق التي تعرضت للتنكيل والانتهاكات والاعتداءات من قبل سلطات الاحتلال في محافظة نابلس، حيث أقدمت قوات الاحتلال عشرات المرار على توزيع اخطارات الهدم والاخلاء فيها، كما ونفذت في العديد من المرار عمليات هدم للمنشآت والمساكن والتي هي في أغلبها عبارة عن خيام ومنازل من الصفيح، وبحسب مركز أبحاث الأراضي فيبلغ عدد سكان هذه الخربة حوالي 500 مواطن فلسطيني يعتمدون في حياتهم على الزراعة وتربية المواشي، ويعاني هذا التجمع من نقص في الخدمات الأساسية والبنية التحتية من ماء وكهرباء وطرق واتصالات.

وقد تم استهداف هذا التجمع الفلسطيني من قبل قوات الاحتلال بهدف التهجير لمئات المواطنين القاطنين فيه وذلك بحجة وقوعه ضمن مناطق عسكرية تستخدم للتدريب من قبل الجيش الإسرائيلي وكذلك بأن التجمع يقع ضمن ما يصنف بمنطقة (ج)، وتصنف سلطات الاحتلال عشرات الآلاف من الدونمات في مناطق الأغوار كمناطق عسكرية مغلقة وتمنع الفلسطينيين من الدخول إليها وتستخدمها لأغراض التدريب والعزل الأمني.

### البؤر الاستيطانية الإسرائيلية في بلدة عقربا والقرى المجاورة

شهدت بلدات عقربا وعورتا ويانون الاستيلاء على أراضيها بالقوة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة خمس بؤر استيطانية على التلال الشرقية لمستوطنة "إيتمار" وهذه البؤر هي: (تلة 851-هار جيدعون، وتلة 782، وبؤرة جيفعات أولام، وتلة 836، وتلة 777-شكونات ارنون)، وتطل هذه البؤر على البلدات الفلسطينية المذكورة من فوق تلال تعطي هذه المناطق، وتهدف هذه البؤر إلى إيجاد امتداد في الجهة الشرقية للمستوطنة المذكورة وذلك للسيطرة على المزيد من أراضي الفلسطينيين، حيث تبعد هذه البؤر مسافة (3 كم الى 6 كم) عن مستوطنة "إيتمار" وتحتل مساحات شاسعة من أراضي الفلسطينيين وتعزل المساحات المحيطة بها. كما وتشكل هذه البؤر حزام أمني يحيط بالمناطق الفلسطينية ويحاصرها ويضيق على سكانها، وكذلك مصدراً من مصادر الاعتداءات والانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم.

ومن الجدير بالذكر أنه خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. و تنتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقاً في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. وقد قامت الحكومات الإسرائيلية بتوفير غطاء أمني ولوجستي لهذه البؤر الاستيطانية، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

### اعتداءات المستوطنين على أراضي بلدة عقربا

كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بشكل غير قانوني على أراضي القرية والقرى المجاورة لها الأثر الأكبر على السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات وحرقتها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم و ردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات.

حيث لم يكتفي الاحتلال بمصادرة الأراضي من بلدة عقربا وقرىها المجاورة لغايات إقامة المستوطنات بل وأصبحت هذه المستوطنات تشكل تهديداً حقيقياً للفلسطينيين على أرضهم، حيث أصبحت مستوطنة "إيتمار" وسكانها من المستوطنين تشكل تهديداً

يوميًا للسكان القاطنين في قرى عورتا وعقربا وبيت فوريك، فمنذ نشأة هذه المستوطنة عام 1984 والأهالي يتعرضون للاعتداءات المتكررة، من منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية والاعتداء عليهم، وسرقة المحاصيل الزراعية، وحرق الأشجار، والاعتداء على دور العبادة والمنازل والممتلكات والسيارات وغيرها من الانتهاكات الكثيرة.

### الأوامر العسكرية الإسرائيلية في بلدة عقربا

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار العشرات من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي واطارات وقف البناء أو الهدم في بلدة عقربا والتجمعات التابعة لها، وجاءت معظم هذه الأوامر العسكرية في المنطقة الشرقية وبالتحديد في منطقة (خربة الطويل)، وكذلك في المنطقة الشمالية (يانون والرجمان والدوا) حيث تستهدفها قوات الاحتلال بحجة عدم حصول الفلسطينيين القاطنين فيها على تصاريح بناء من السلطات الإسرائيلية كون هذه المنازل بحسب ادعاء قوات الاحتلال تقع في المنطقة المصنفة (ج) حسب اتفاقية أوسلو، وكذلك بسبب قربها من المناطق العسكرية والاستيطانية. ومن الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال تقوم برفض معظم طلبات الترخيص من الفلسطينيين في هذه المناطق.

ومن الأمثلة على هذه الأوامر العسكرية في بلدة عقربا (وليس للحصر) وبحسب ما توفر من معلومات لدينا نذكر ما يلي:

1. أصدرت قوات الاحتلال في الثاني من شهر تشرين أول لعام 2013 الأمر العسكري رقم (60/6ت) والذي يقضي بمصادرة مساحة 5.3 دونم من أراضي بلدة عقربا بمحاذاة الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 505 وذلك لبناء جدار أمني للشارع المذكور.
2. أصدرت قوات الاحتلال عشرات الأوامر العسكرية والاطارات وخصوصا في الاعوام (2009-2013) لوقف البناء أو الاخلاء أو الهدم وذلك بحق منازل ومنشآت في بلدة عقربا بحجة عدم الحصول على ترخيص إسرائيلي بسبب وقوعها ضمن المنطقة (ج).
3. أصدرت قوات الاحتلال في التاسع من شهر كانون الثاني من العام 2008 سلسلة من الأوامر العسكرية واطارات لوقف البناء لمنازل في بلدة عقربا بحجة عدم الحصول على ترخيص إسرائيلي، وتحمل هذه الاخطارات الأرقام التالية: (142052، 142051، 142050، 142048، 142047، 142046، 142044، 142043، 142042، 142041، 142053، 142054، 142055، 142056، 142057).
4. أصدرت قوات الاحتلال في الحادي والعشرين من شهر آذار من العام 2011 أمرين عسكريين (اطارات) لوقف البناء لمنازل في بلدة عقربا بحجة عدم الحصول على ترخيص إسرائيلي، وتحمل هذه الاخطارات الأرقام التالية: (147657، 147658).
5. أصدرت قوات الاحتلال في السادس من شهر أيار من العام 2012 أمرين عسكريين (اطارات) لوقف البناء لمنازل في بلدة عقربا (خربة الطويل) بحجة عدم الحصول على ترخيص إسرائيلي، وتحمل هذه الاخطارات الأرقام التالية: (149653، 149654).
6. أصدرت قوات الاحتلال في التاسع عشر من شهر حزيران من العام 2013 أربعة أوامر عسكرية (اطارات) لوقف البناء لمنازل في بلدة عقربا (خربة الطويل) بحجة عدم الحصول على ترخيص إسرائيلي، وتحمل هذه الاخطارات الأرقام التالية: (152883، 152884، 152885، 152886).
7. أصدرت قوات الاحتلال في الثامن من شهر تموز من العام 2013 أربعة أوامر عسكرية (اطارات) لوقف البناء لمنازل في بلدة عقربا بحجة عدم الحصول على ترخيص إسرائيلي، وتحمل هذه الاخطارات الأرقام التالية: (152887، 152888، 152889، 152890).
8. أصدرت قوات الاحتلال في التاسع عشر من شهر كانون الثاني من العام 2010 أمرا عسكريا يحمل الرقم (2/904) ويقضي بإخلاء منزل في بلدة عقربا بحجة عدم الحصول على ترخيص إسرائيلي.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة عقربا

### المشاريع المنفذة

قام مجلس بلدي عقربا بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة السنوات السابقة (انظر الجدول 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذها المجلس البلدي خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع بناء مركز صحي	خدماتي	2009	CHF
مشروع بناء طابق في البلدية	خدماتي	2009	مجلس بلدي عقربا
مشروع تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2010-2009	مجلس بلدي عقربا وصندوق البلديات ووزارة المالية
مشروع صيانة مدارس البلدة	تعليمي	2012-2009	مجلس بلدي عقربا
مشروع شق طرق داخلية	بنية تحتية	2012-2009	مجلس بلدي عقربا
مشروع شق طرق زراعية	زراعي	2012-2009	مجلس بلدي عقربا
مشروع إنشاء جدران استنادية	بنية تحتية	2012-2009	مجلس بلدي عقربا
مشروع شراء حاويات نفايات	خدماتي	2012-2009	مجلس بلدي عقربا
مشروع إنشاء وصيانة شبكة كهرباء	بنية تحتية	2012-2009	مجلس بلدي عقربا
مشروع بناء غرف صفية (مدرسة عقربا الأساسية للبنات)	تعليمي	2010	مجلس بلدي عقربا
مشروع بناء غرف صفية (مدرسة خربة الطويل الأساسية المختلطة)	تعليمي	2011	مجلس بلدي عقربا
مشروع شراء باجر ومدحلة	خدماتي	2011	صندوق البلديات
مشروع بناء غرف صفية (مدرسة خالد بن الوليد الأساسية للبنين)	تعليمي	2012	مجلس بلدي عقربا
مشروع تعبيد طرق داخلية	تعليمي	2012	صندوق البلديات

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس بلدي عقربا، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1- الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 24 كم تقريبا.

2- الحاجة إلى تجهيز ملعب مدرسة عقربا الثانوية لاستغلاله لأنشطة نادي عقربا الرياضي.

3- الحاجة إلى إنشاء مركز دفاع مدني.

4- الحاجة إلى إنشاء عيادة سكري لعلاج مرضى السكري في التجمع.

5- الحاجة إلى إنشاء عيادة طبيب بيطري.

- 6- الحاجة إلى تعبيد شوارع داخلية مع أرصفة بطول 14 كم.
- 7- الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 30 كم، مع عمل جدران استنادية بطول 4 كم تقريبا.
- 8- الحاجة إلى توسيع شبكة الكهرباء العامة بطول 4 كم، وشبكة المياه العامة بطول 4 كم، لتشمل منطقتي الطويل والقطعة.
- 9- الحاجة إلى مشاريع لدعم المزارعين ومربي الثروة الحيوانية في التجمع.
- 10- الحاجة إلى بناء طابق ثاني لمركز نسوي عقربا، مع إنشاء حضانة نموذجية للأطفال.
- 11- الحاجة إلى إنشاء مركز تدريب مهني.
- 12- الحاجة إلى مشاريع إنتاجية وصناعية لخدمة العاطلين عن العمل من الشباب.
- 13- الحاجة إلى مشاريع نسوية تنموية لدعم القطاع النسوي في التجمع مثل مشاغل الخياطة وغيرها.
- 14- الحاجة إلى مشاريع لتسويق المنتجات الزراعية وبخاصة زيت الزيتون.
- 15- الحاجة إلى إنشاء مركز لرعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- 16- الحاجة إلى عيادة صحية متنقلة توصل إلى خربتي الطويل ويانون.
- 17- الحاجة إلى مشاريع لمكافحة الخنازير البرية والكلاب الضالة.
- 18- الحاجة إلى تأهيل الأماكن الأثرية والمقامات.
- 19- الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة لخدمة أطفال التجمع.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في البلدة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			31 كم <sup>^</sup>
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			20 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			20 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			50 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة سكري
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			بناء مدرستين أساسيتين (ذكور وإناث)
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			مدارس عقربا الأساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			جميع المدارس
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			20,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			200 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			50 براكس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			1000 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			50 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلهه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 5 كم طرق داخلية، 26 كم طرق زراعية

المصدر: مجلس بلدي عقربا، 2013

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس بلدي عقربا، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين